

القره داغي: انتصار صلاح الدين وتحريره للقدس سيتكرر

السبت 13 مارس 2021 04:36 م

أكد الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، علي القره داغي، السبت، أن "انتصار صلاح الدين وتحريره للقدس سيتكرر". جاء ذلك في كلمة ألقاها خلال مؤتمر نظّمته الهيئة العليا لـ"أسبوع الأقصى المبارك والقدس الشريف"، عن بُعد، تتويجا لفعاليات الأسبوع (8 - 14 مارس/آذار الجاري)، بمشاركة هيئات ومؤسسات علمائية من مختلف أنحاء العالم.

وأوضح أنه علماء المسلمين، الذين يعدون بمثابة المحرك للأمة، مطلوب منهم أمرين، الأول هو إحياء قضية القدس وفلسطين في النفوس بكل ما يستطيعون.

أما الأمر الثاني، وفق القره داغي، فهو "دفع الأمة للوحدة والاجتهاد والعلم في كل مجالات الحياة، والالتزام بالقرآن، وفضح المطبعين". والهيئة العليا هي لجنة مكونة من عدة جهات مشاركة في أسبوع القدس العالمي، وهي: الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، والشؤون الدينية التركية، والشؤون الدينية الماليزية، ووزارة الشؤون الإسلامية بالمالديف، ورابطة علماء المسلمين، ورابطة علماء أهل السنة، وهيئة علماء فلسطين، والاتلاف العالمي لعلماء المسلمين، ومؤسسة القدس الدولية.

وأشار القره داغي إلى أنه سيعلن عن "مشاريع للقدس على مستوى الاتحاد ومستوى الأشخاص"، دون أن يقدم تفاصيل بالخصوص بدوره، قال رئيس الائتلاف العالمي لنصرة القدس وفلسطين، همام سعيد، إن هذا الأسبوع "ثورة علمائية ضخمة تقوم الآن في أرجاء الأرض كلها، وبذلك نكون قد أقبلنا على بيت المقدس".

وأكد أن الصحوة "تبدأ بعلماء الأمة ومن ثم ينقلونها للناس من حولهم، للخروج من التبعية"، فالعلماء "صوت الأمة الداوي، ولسان الأمة الناطق، ووجهة الأمة نحو المسجد الأقصى".

ورأى سعيد أن "شد الرحال لا يكون بالعبادة فحسب، وإنما بالجهاد والمال وتقديم كافة أسباب الجهاد للمرابطين في القدس"، مشددا على أن الأمر "فريضة على الأمة كلها".

وفي 22 فبراير/شباط الماضي، أعلن الاتحاد تخصيص الأسبوع الأخير من شهر رجب لـ"الأقصى المبارك والقدس الشريف". وحسب موقع الاتحاد، فإن الإعلان عن الأسبوع يأتي دعما "للمرابطين والمرابطات في القدس الشريف والمسجد الأقصى وعموم فلسطين"، بمناسبة ذكرى تحرير المسجد الأقصى والقدس، في 27 رجب عام 583 هجريا على يد القائد صلاح الدين الأيوبي.

وتحتل إسرائيل القدس الشرقية منذ يونيو/حزيران 1967، وتسمح منذ عام 2003 للمستوطنين باقتحام المسجد الأقصى، رغم الاحتجاجات المتتالية من قبل هيئات إسلامية داخلية وخارجية.